جماهيرياً، عن طريق تقريبه للناس، واستخدام كل الوسائل الممكنة لجذب المواطن العربي إليه، والثالث هي أن تكون الرابطة صلة الوصل بين العلماء العرب في الخارج وبين المؤسسات العلمية والجماهير العربية داخل الوطن العربي .

مجلة التقنية
قد يتساءل البعض من القراء ما هي التزامات الأعضاء نحو الرابطة ؟

فداء ياسر الجندي

هناك التزام متبادل بين الرابطة والأعضاء، فالرابطة ملتزمة بأن تقدم للأعضاء العديد من الخدمات التي تنهض بخبراتهم وآفاقهم الإعلامية العلمية، بوسائل عديدة، منها مثلاً النشرة الدورية المخصصة لأعضاء الرابطة، والتي تطلعهم من خلالها على كل ما يدود في عالم الإعلام العلمي من أخبار، ولا سيما المؤتمرات والمناسبات الإعلامية التي يتم عقدها في العالم العربي بشكل خاص وفي دول العالم المختلفة بشكل عام، كما تقوم الرابطة ومن خلال صلاتها بعالم الإعلام العلمي بإطلاع الأعضاء على الدورات التدريبية والمساقات المتوفرة حول الإعلام العلمي، وفي بعض الحالات تكون صلة وصل بين المؤسسات الإعلامية العلمية حول العالم، وبين الأعضاء، حيث يطلب منها باستمرار ترشيح بعض الإعلاميين العلميين العرب لبعض المنح الدراسية في دراسات الإعلام العلمي، وفي هذه الحالة تقوم الرابطة بتعميم الدعوة على جميع الأعضاء، وتجمع المعلومات المطلوبة ممن يرشح نفسه لهذه المنح، ثم ترسلها إلى الجهات الداعية لتقوم باختيار من تراه مناسباً.
أما التزام العضو نحو الرابطة، فهي بدعمه لها بخبرته الإعلامية، وإشراك الأعضاء الآخرين فيما يحصله من معرفة وعلم في مهنته، وإبلاغ اللجنة الإعلامية في الرابطة عن أي نشاط علمي يحصل في بلده ليتم الإشارة إليه في النشرة الدورية للرابطة.
هذا ملخص سريع عن الالتزام المتبادل، ولن يتسع المقام للحديث عن جميع النشاطات.

مجلة التقنية
هل يمكن اعتبار الرابطة شكل من أشكال نقابة الصحفيين؟ و هل هنالك تقاطع بينهما ؟

فداء ياسر الجندي

هناك فروق عديدة بين النقابة والرابطة، منها أن النقابات تكون عادة قطرية أو محلية، أما رابطتنا فهي عربية، والنقابة عادة يكون لها هدفان أساسيان: الأول هو تنظيم ممارسة المهنة في القطر المعني، والثاني رعاية مصالح الأعضاء من ناحية الحقوق المهنية والمادية، والأهداف التي ذكرناها آنفاً مختلفة من ما تقوم به النقابات، أما التقاطع فهو أن لكل من النقابة والرابطة دور في تطوير الكفاءة المهنية لأعضائهما

مجلة التقنية
الحديث عن النشأة يقودنا بالضرورة إلي الحديث عن الأعضاء الذين كان لهم الأثر الكبير في تكوين هذه الرابطة و انطلاقها؟

فداء ياسر الجندي

تأسيس الرابطة كان عملاً جماعياً، واستغرق وقتاً طويلاً، بدأ كمجموعة بريدية تضم مجموعة من الإعلاميين العلميين، واستمرت لمدة سنتين، يتبادل الأعضاء من خلالها المعلومات عن الإعلام العلمي، ثم تم تسجيلها رسمياً عام 2006 كشبكة من شبكات المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، ومقرها في الإمارات العربية المتحدة، ولا نستطيع أن نمر على ذلك دون أن نقدم شكرنا للمؤسسة المذكورة ولرئيسها الدكتور عبد الله النجار، حيث تمكنا بفضل المظلة الاعتبارية القانونية التي وفرتها لنا الرابطة، من أن نقوم بتسجيلها رسميا كرابطة عربية، وتم إعلان إنشائها في دمشق على هامش المؤتمر الرابع للبحث العلمي في العالم العربي، أما الأعضاء الذين بدءوا الفكرة وساهموا في تحقيقها فعددهم ستة عشر عضواً من أصل العدد الكلي للأعضاء وهو حاليا يزيد عن مائة وعشرين عضواً، وأسماء الأعضاء المؤسسين مذكورة في النظام الأساسي للرابطة.

مجلة التقنية
السيد فداء ياسر الجندي، الكثير منا يعلم أن الكتاب العلميين كما يطلق عليهم اليوم هم قلة في الغالب، فما هو تأثير هذا على انطلاق الرابطة و بداياتها الأولى؟

فداء ياسر الجندي

صحيح، لقد ساهم ذلك في تأخير تسجيل الرابطة رسمياً وإشهارها كمؤسسة قائمة، ذلك لأن الطريق لتأسيس رابطة عربية هو أن يتم تأسيس رابطة قطرية في كل بلد عربي، ثم تكون الرابطة العربية بمثابة اتحاد للروابط القطرية حتى نتمكن من تسجيلها في الجامعة العربية، ولكن عدد الإعلاميين العلميين في العديد من الأقطار العربية أقل من أن يكون كافيا لتأسيس رابطة، وهكذا لم نتمكن من تسجيل الرابطة وإشهارها إلا بعد أن حصل تواصلنا مع المؤسسة العربية لعلوم والتكنولوجيا وسجلنا الرابطة وأشهرناها كرابطة عربية تحت مظلة المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا.

مجلة التقنية
عندما نتحدث عن النشأة فإننا نتحدث بالضرورة عن مكونات الرابطة التأسيسية ، و الهيكل التنظيمي لها، فهل لكم أن تقدموا لنا شرحا حولها؟